التودد

جريدة شرقيه شهرية ادبية علمية تجارية

قيمة الاشتراك عشر فرنكات عن السنة

ترسل الينا بطوابع بوستة او بحوالة على بنك

السنة الثالثة العدد التاسع عشر

شهر ربيع الاول سنة ١٣١٢

BRITISH MUSEUM

مدير الجريدة ومحررها الاول

الشيخ ج. سانوا ابو نظارة

بشارع جوفروا ماري نمرة ٦

باريس

Yves sc

بسم الله الرحمن الرحيم

La Paix.

الامن

ما مدح العقلاء من المتقدمين والمتاخرين باحسن من الامن والراحة والسلم ودوام ائتلاف القلوب المبيح بالاخوية الطبيعية وهذا لعمري ناتج من تقدم الامم وارتقاها في درجات المعارف ومعارج الذكاء ورأوا ان هذا مما يوجب نجاح الاشغال ورواج المتاجر التي عليها مدار المعيشة وانتظام المملكة ومن المعلوم ان الحروب مكدرة للخواطر ومنغصة للمعايش وكيف يتاتى مع وجودها لاسيما الحالي ان يمكن الاشتغال بما هو واجب لفلاح الكل على ان المتاخرين قد صنعوا لمكائد الحرب الات وعددا تقتضي الاشغال اي فناء الخلق في لحيظات ليست بسيف ولا رمح ولا يقال لا يقدر على قياد ذلك الا من كان ذا الشجاعة او قوة او بأس شديد او قلب حديد بل تلك الالات نارية يكفي في شطها اي مر كان بل ممكن لابنة من البنات فعلها وملي ان بكثرة هذا الابتداع وهاك الاختراع من تلك الالات ان يكون موجبا لسكون اثارة الفتن والدخول في معارض المحن فان ما في الحرب خير ما فيه سوى هلاك نفوس وتيتيم اطفال وايقاف حركات محتاج اليها وما اصله الا طمع خالي عن الحكمة والحكم وكم رأينا انه بمناسبة هوى نفس انسان واحد تهلك الوف ومئات وتهدم مباني صرف في اقامتها ملايين وتنقض وكيف يجوز في شرائع العقل ومناهج الفكر السليم ذلك.

ما احسن هدو السر لانه من اخوان السرور وما اقبح الحرب لانه من ملائم الشرور فمن الذي يدري الانبساط ويقدم على الانقباض قد شاعت الاخبار وذاعت بان الدول الكبار متفق رايهم على استدامة بذل الجهد في ابطال الحرب التي ناشبة اظفارها في كل من اهل الصين واهل يابان الناشئة من طمع الفريقين في وضع اليد على جزيرة قريبة منها تسمى بجزيرة كوريا يبلغ عدد سكانها بضع ملايين كانوا متمتعين بالامن والراحة مكتفيين بملكهم مشتغلين بابيهم ولم يفكروا فيما دهمهم من طمع جيرانهم فيهم وحرمانهم من ملكهم باسره عند ملك اليابان . لكن ظني ان همة الدول توقف هذه الحركة الذميمة . وقد راينا ايضا انها بارزة في ميدان اخماد النار الشاعلة بين قبائل المغرب الاقصى ولو ان في نفسها شيئاً تخشى اظهاره فطير الحرب . ثم مسألة الكونغو التي اهتدت الان على احسن حال وقد كانت الناس تخاف من وقوع مشاجرة عظيمة بين فرنسا وانكلترا بسببها خفض جانبه كلٌّ منهما للاخر محبةً في بقاء الصلح ولعلمه ان قومه يأبون اثارة الفتن . كذلك ارباب ولايات امريكا المتحدة مع اشتغالهم بارضاء صغار رعاياهم بما بهم من الهيجان باذلون الهمة في قمع الاثارات الثورية الجارية في الجهة الجنوبية من ممالك جيرانهم ليقينهم بحسن نتائج الصلح . اما نحن فلم يداخلنا ريب في استمرار السلم لما رايناه وسمعناه غير مرة ممن هم راس في السياسة وعليهم المعوّل في كمال الرئاسه بان اساس الصلح هي المسألة الشرقية حيث انها مفتاحه وبهدوها تهدي جميع الامم ومن المعلوم ان المسألة الشرقية هي شخص الدولة العلية وحيثما اننا نراها الان في هدو وثروة وتقدم ونجاح فنحن متوكدون من بقاء الامن ونختم المقال بالدعوات الصالحات لمن سبب فيه ::

راينا في جريدة الثمرة الاسكندرانية هذه الابيات

اذا رافقت بالاسفار قوماً	فكن بهم كذي الرحم الشفوق
بشوش الوجه ذا عفو وصفح	وغم العين عن عيب الصديق
ولا تاخذ بعثرة كل شخص	ولكن قل هلم الى الطريق
فان تاخذ بعثرتهم يقلوا	وتبقى بالطريق بلا رفيق

Soyons Frères.

عيد الجلوس
الهمايوني المأنوس

L'Anniversaire du Sultan.

اعظم شي كنا مترقبين ورود ايامه ايام العيد السعيد الموافقة لزمن جلوس مولانا الخليفة المعظم السلطان بن السلطان عبد الحميد خان صاحب الفضل والمجد وقائد زمام الرعية على احسن حال وجد ايّد المولى ملكه واعلى قدره واهلك ضده امين ∴ ولمّا اقبلت بالبشائر ووردت بالاسائر تلقيناها بالحن والاحسان وهنينا فيها الاصحاب والاخوان وبالحق والقول الصدق ان الكل مسرور لهذا الموسم الباهر والميقات الزاهر ولاشك ان هذا لم يكن فقط بالمدينة موطني باريس ولا في بلاد الممالك العثمانية بل في كافة الاقطار الاسلامية كما هي مشهورة من الاخبار اليومية السائرة في جميع اطراف الارض طولها والعرض ثم ان في الميعاد المعلوم على جري عادتي قد عقدت وليمة صغيرة على قدري وليس من قدر سيدي ولكني ارجو ان تكون مقبولة لديه حيث كما يعلم انها صادرة من قلب صافي ونية صادقة لا مدح ولا قدح ولكنه

الواقع فى نفس الامر هنالك اتت الاخوان حسب الموعد وتناول كل منا ماراج من المطاعم التركيه والمصرية وقام يمدح من صنع هذا وكان المتقن له ومدبّر بتركيبه الست لونه بالرستوران الشرقى ولمّا اخذ ذلك حده نهض الكل على اقدامه داعياً لمولى السلطان بطول ايامه وامتداد اعوامه ولمّا كانت عوائدنا السنوية شد تلغراف الى دولتلو ثريا باشا باش كاتب المابين الهمايونى بما يجرى من هذه المسرات والمحامد السنويات ليضعها بين يدى الاعتاب الشاهانية ونتشرف برؤيتها لدى صاحب السعد الطالع ثم ينوب عنا فى تقبيل الايدى الشريفة حيث لا يتاتى لنا ذلك بنفسنا الّا تقبيل التلغراف قبل اصداره ونحن متيقنون ومتؤكدون من ايصال ذلك الى الاعتاب ولاجل تتميم تكوين هذه الصفة الفياحة والعطرة الرياحة رسمنا الكيفية التى التئم فيها الاخوان وبالجملة ولدىَّ عبد الحميد حلمى ولولى قاهرة بايديها صحبا ازهور مقدماها الى الاخوان . ولاحاجة لذكرنا بان هذا الاحتفال وان كان فى الظاهر صغيراً الّا ان الجرنالجية يجاملون بعضهم فقد نشروها فى جملة عظيمة من جرائدهم وعلم بها من لم تكن فى علمه ثم ان الشى بالشى يُذكر قد عقد ايضاً الموسيو نيكولا يديس صاحب جريدة الاوريان الفرا مأدبته السنوية المختصة بهذا الجلوس الشاهانى واجتمع لها جم غفير من الامراء والاعيان وارباب الجرائد هم ونساهم حسب العوائد البلدية ولايخفى انه كان بين هولاء جانب عظيم من الشرقيين ترك وعرب مشرفين بحضرة المندوب الشاهانى سعادة عثمان بك نورى ولمّا كانت هذه الليلة مشهورة بواسطة الجرائد المحلية وطابنين فيها كل الطبل فرايت بان لا حاجة بتوسيع ذكرها هنا سوى وصف بعض من ذلك على سبيل الايجاز كذا الحق استقليت برسم صورتها نوعاً فى كيفية المأدبة والاخر فى هيئة البالو . حوت هذه المأدبه من النفوس ماينوف عن ثمانمائه نفساً والناس فى تناول الطعام والموسيقة آخذة فى اطراب الحضار بادوار مشجية ونغماتها بهية واهويتها ذكية تركية وفرنساوية ولمّا اخذ الطعام حده وصده نهض الموسيو نيكولا يديس ودعى لمولانا السلطان المعظم بدوام

البقاء وتخليد الملك واعادة امثال هذه الايام عليه بخير وعافية وعلى جميع من حضر ولهذه الليلة اعتبر وبعدها قامت زوجته الموصونة وشربت في محبة زوجة رئس الجمهورية الجليلة ثم ترادفت الخطباء واحد بعد آخر من عثمانيين وفرنسيس وبالاختصار مقالهم كله في همم السلطان المعظم ووصف مكارمه والتفاته بغاية الاعتناء الى نحو رعاياه وممالكه والاجتهاد في علو شانهم وارتقاء درجهم وذلك كله ينبئ بمحبة الناس في حضرة مولانا الخليفة. وبعد انتهاء هذا الموضوع من مقالات وخطب الى غير ذلك انتقل الناس الى قاعة اخرى مختصة بسماع المغاني المطربة والالحان المعجبة فاصطفت الفرماء ولُعربن من ذلك غاية الطرب ومكث هذا الحال الى منتصف الليل ثم بدأ البالو فاستقدمته الشابات والشبان وجعلوا يرقصون الرقص الافرنجي المعتاد والمسيقات تصدح حتى لاح الفجر حينئذ عقدت موائد اخر وعاد الناس الى تناول الطعام وتعاطي رائق المدام ثم لما كانت النساء هي التي بوجودها يتزونق المكان. ويعلو قدره والشان. نهضت وقلت كليمات تارة نثرا واخرى شعراً احمدهن على تسببهن في جلب الافراح والمسرات الى القلوب وانشراح الصدور وابتهاج الانظار برويتهن وتمتع الارواح بمحادثتهن وتنزه الاذان برقة الفاظهن المنعشة للنفوس والطاردة للقبض والعبوس وباعثة الى لطف المزاح. ومحركة الى السعي في الزواج. ولست محتاجاً الى ما يراه المرء من نفسه من تلك الشواهد والمشاهد من السرور والافراح وهو شيء لا يكيفه غير حاضره وناظره وسامعه وليس الخبر كالعيان ولا السمع كمشاهدة الاعيان واضيف الى ذلك ما هو من هذا الموضوع ودارج تحت ذاك المشروح. ان حضرة مصطفى افندى كامل صاحب جريدة المدرسة وقد درجت اسمه مخاطباً لي في جريدتي (ام النظارة) وهو انه لما له من المحبة القلبية نحو مولانا امير المؤمنين حفظه المولى اراد ان يبرز ذلك من الخفاء الى الظهور فعقد وليمة جليلة كما يرى الناظر وصفها انفاً من الكتاب الوارد لنا من احد المعازيم باللغة الدارجة المصرية. هذا نصه :

مادبة ابي نظارة في يوم عيد الجلوس الهمايوني المأنوس

DÉJEUNER OFFERT PAR ABOU NADDARA A L'OCCASION DE L'ANNIVERSAIRE DU SULTAN, LE 31 AOUT 1894

اما يا سي الشيخ كنا في يوم لطيف كان لازم حضورك فيه لكن سمعنا انك
في اليوم عينه كنت عازم ناس وعاقد لك مادبة فما كانشي يمكن انك
تكون هنا وهناك لكن بالدغرى ان عزومة مصطفى كامل كانت شانخة
والاخوان اللي حضروا فيها كلهم ظراف فلان وفلان وفلان وفلان اكترهم
استعذرلك على شان مايجي هنا . وما تحسبشى على شان انك ماكنتش
حاضر ماكناش بنجيب سيرتك انت كنت غايب لكن ياعم اسمك حاضر
وما اخبيتش عليك قلنا ده الشيخ ابو نظاره هو اللي عمل الوابور تركبه الحريه
وتجري به مطرح ما يعجبها في البريه واحنا بعدين جينا قطرنا في عربياته
بقى النخرله . وبعد ما مليناها ياعم واتكيفنا قام عمك مصطفى كامل ده ولد
يعجبك وقال له كلمتين بالفرنساوي لكن طرب . قال كلام جد . قال ان
اولاد مصر دالوقت بقم رجال ربنا يخلي لنا افندينا عباس باشا اهو هو
اللي مدنهم ونشطهم وخلاهم يتكلموا بالحرية في الجرانيل ويلقوا الخطب
الرنانة في المحافل العلمية والسياسية . ده خديوينا يعجبه الجدع . وكمان
بعد ما قعد مصطفى افندي قام الموسيو فرنسواه دلونكل حبيبك الديپوتاه
اماده قال وعاد وملا الدنيا كلام . قال كلام خلانا بعد ما كنا يائسين
صبحنا متفشين عشم كبير ووَرانا حاجة كنا عارفينها برضه ان الـ
فرنسا ويا الدولة العلية زي اخوان اللي يهم الاول يهم التاني . وبالدغرى
انه رجل يعرف الصورة ايه ويحكي طيب فخلانا سقفناله تسقيفه مكن
وخلّى قلبنا فرحان . بقى اكتب دول ياعم في نوودك بالتمام والكمال وتبعت
لي كم واحد منه في مصر لان ابنك مسافر بكرة على بركة المولى . وفاتني
ياحضرة الاستاذ حاجة مهمة اقول لك عليها لاشك انك تنبسط
منها . لما خلصت الجلسة وانتهت العزومة وهللنا ودعينا وما اشبه
قام عمك مصطفى ابو الكوامل وشد تلغرافين باللي حصل من طقطق للسلام
وعليكم وفيهم التهنية اللازمة والتلغرافين دول واحد لعزيز مصرنا
الخديوى عباس والتاني لاستاذنا الجليل حضرة الشيخ جمال الدين الافغاني
فيلسوف الشرق ترجاه فيه انه يوصله للاعتاب الشاهانية الشريفة .
ده السيد جمال الدين بقى مقبول الايام دي قوي قوي وصارت له شهرة

FÊTE OTTOMANE DU JOURNAL "L'ORIENT".

مأدبة الموسيو BANQUET. نيكولايديس

BAL. البالو

عظيمة فى دار السعادة والسيادة . ودمتم كما دمتم . المحب المخلص . م . ن
تحريراً فى غاية صفر سنة ١٣١٤

وفى الساعة السابعة من ذلك اليوم المبارك توجه من كان قاطناً بباريس من اتراك وعرب الى السفارة العثمانية العامرة لاظهار السرور والابتهاج بيوم عيد جلوس مولانا الخليفة المعظم على اريكة المملكة المحروسة وتقديم التهانى الى من له النيابة فى ذلك حضرة ميساك افندى فتلقى الزوار احسن ملتقاء وحياهم احسن تحية وجلسوا وتعاطوا ما قدم لهم من الشربات والحلاويات وصاروا يتحدثون فى مناقب الحضرة الشاهانية دام عزها وعلا قدرها وزاد ابتهاجها ومتعنا نحن الكل بمكارمها واظلنا بذروة مجدها وافتخارها امين . حضر هذا المجلس السعيد دولتلو صاوى باشا ناظر الخارجيه العثمانية سابقاً وسعادة عثمان نورى بك من اعظم موظفى نظارة المالية العلية والادب المحترم حمصى الشهير وغيرهم من الاعيان الفخام . ولما كان فى عزمى ان انشر هذه الاحدوثة التى ان شاء الله ستمتد وتكون عادة حسناء فى هذا الميعاد وتتسع وادرجها فى معظم جرائد اوربا كتب كل من الزائرين اسمه ليكون الفضل للسابق فى هذا الشان . ثم ان من لم تكن اشغاله موجبة له على تخلفه مما كان فى عزيمتى وهو مصطفى افندى كامل والتى مضا الى السفارة تشرفت بتقديمه لحضرة ميساك افندى وكيل السفارة واخباره باسمه وصفته . وحملت جنابه اهداء تحياتنا وتهانينا الى الاعتاب الشاهانية وان اولاد مصر ما زالوا فى الظل وداعيين لجلالته بالعز والنصر وتخليد الملك فوعدنا حفظه المولى بتوصيل ذلك على وجه السرعة . هذا ولم ننس ظرف حضرة مصطفى افندى امام السفارة وجمال بك باشكاتبها وزميليه الكرام حسيب بك ومحيي الدين بك فانهم كانوا فرحاً بلقاء الناس مستبشرين بقدومهم "ملطفينهم" على ما سواهم "مجاملين" لهم على حسن ما عليهم "حاسبينهم" من احسن الاحباء "محبينهم" ديناً وصداقة "ومتمسكين" بعروة ثقتهم بهم وبعدما انتهت التشريفات دعى الكل للسيد العصر بالنصر . وفى ليلتها اخذت السفارة زخرفها وازينت ببديع الانوار وبرفيع لوارق الافتخار

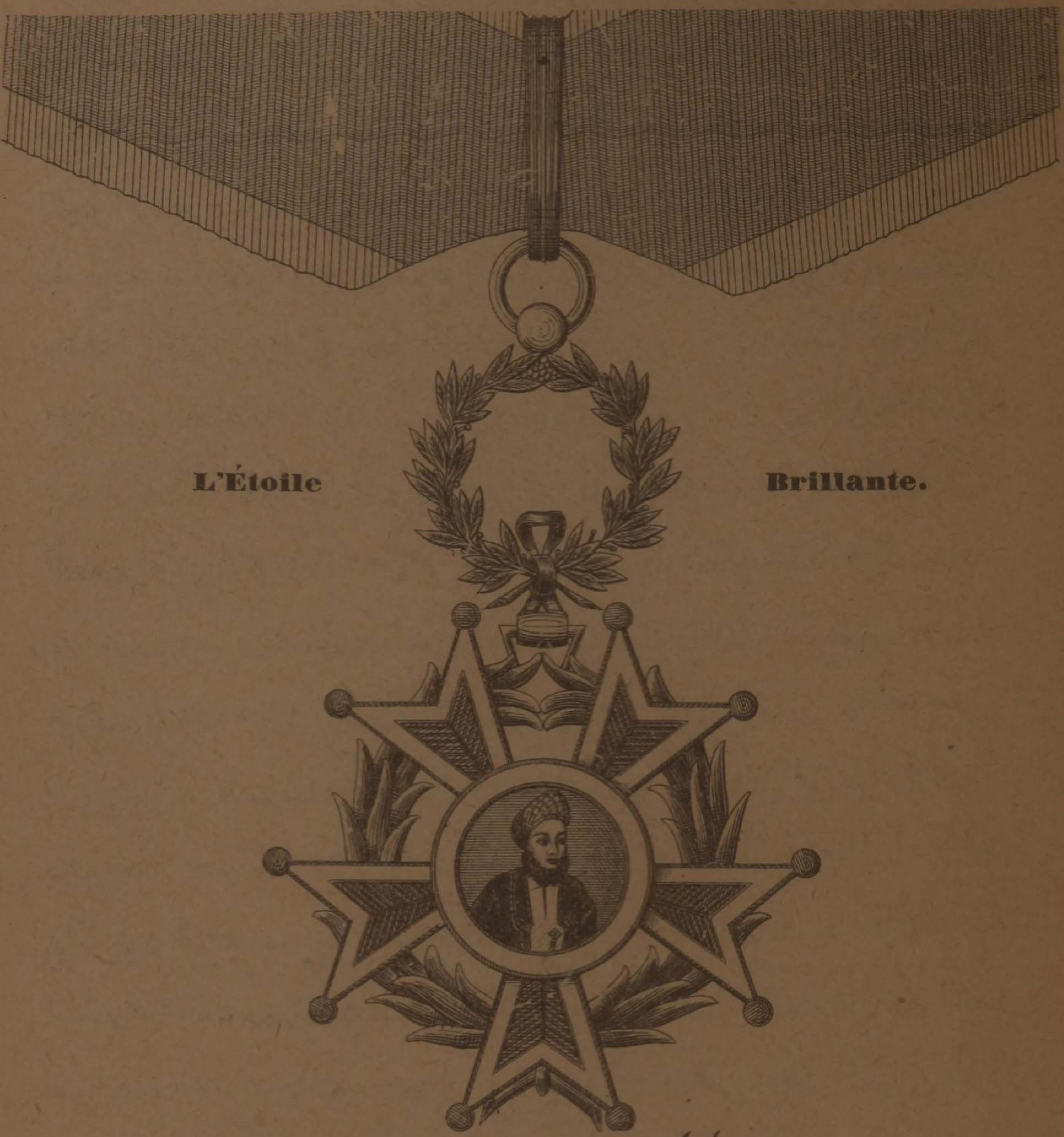

L'Étoile Brillante.

الكوكب الدري

سُبُل المعالي مدروجة فى ارجاء مدينة الطبيعة التى خصّها المولى الجليل
بالعالم كل يطبق ما اراده له فمنهم من كانت سجيته السعى فى تحصيل المعارف
والعلوم إمّا للامور الدنيوية التى عليها المراكز العالمية ولغاية قد
انطبعت فى مرآة فكر الساعي وإمّا ان تكون لامور اخروية . والغرض
اصله المصالح الدنيوية الى غير ذلك . ومنهم من كانت سجيته المبادرة
الى اعمال الخير والمعروف لكل سائل او من يُرى على وجهه المسألة ولم
يتجرأ عليها او بث الاقوال المرطبة والجالبة للصلح والمصالح البشرية ومانعة
لتكدير الخواطر الانسانية الى غير ذلك . ومنهم من كانت سجيته المكارم
والكرم وبذل ما يمكن به تخليد حسن الذكر وتوطيد قواعد السيادة الى غير
ذلك . وكل هذه اللواحظ والملاحظ جارية ومتواترة الّا ان الناس

في هذا الشأن مراتبها تتفاوت ومقاصدها تختلف ولم نبحث على الدخول في التفاصيلات ولكن نأخذ الامور اجمالاً والعاقل تكفيه الاشارة ويهتدي بادنى عبارة . والذي نخصه هنا دون الناس بالذكر جناب المولى الهمام السيد القمقام من شاع ذكره في اقطار الارض وتناهت سيرته خلال طولها والعرض السيد حمد بن ثويني بن سعيد ملك الزنجبار وحامي تلك الاقطار والديار ونهديه منا جميل الشكر على حسن اجابته لنا باهداء سروره الى الاخوان الذين ارادوا التشرف بتصريحاته الملوكية لحمل كواكبه الدرية وللاستضاء بانوارها في الحضر والبرية وماكان من علو همة السيادة وارتفاع شأو السعادة ان صدر امره العالي بارسال هاتيك التصريحات وتزينهم بامضاءه على عجل بدون مهل . وقد ادهش فكري من بديع كراماته واذهل عقلي من رفيع احساساته وهو الذي قد حاز جميع الفضائل التي مرّ ذكرها وغيرها . حينئذٍ قام كل من المعطى من الاخوان على قدم الثناء والحمد وبما رآه في نفسه من الممنونية قال ماينبي بواجب الشكر :. والاخوان الذين تشرفوا بتصريحات نيشان الكوكب الذي من المرتبة الثالثة المعبر عنها عند الافرنج بالكوماندور هم الموسيو شينيل محرر جرائد الفولتير والجرنال والموسيو ممانس مدير جرائد الرفود يلوماتيك وموينطور دقنصلات والموسيو بوشير المصور الي البارسي الشهير ومحرر جريدة المعلم والموسيو ماري ملتزم صناعة النياشين والمصوغات الزنجبارية وزميلنا محمد افندي عبد الفتاح صاحب التآليف النثرية والشعرية بباريس والاقطار المصرية المترجم البارع خوجة اللغة العربية الذي كم اهدانا باقواله الشافية وافكاره الوافية بقصائد ونثر درجناها غير مرة هنا وفي جريدتنا الوطني . ولا يليق مدح هولاء الاخوان عند ذكر صاحب الرأي السامي حامي الجار جناب ملك الزنجبار وانما نقول ماينبغي قوله من استحقاقهم بالتشرف بهولاء التصريحات الشامخة . هولاء الاخوان قد بذلوا جهدهم تارة بواسطة ايدي اخبار الزمان المرقومة على ميادين اجنحة طيوره المسماة بالجرائد والجرنيل او الوقائع . وتارة بالاقوال والخطب في المحافل الشرقية والغربية .

وتارة مداولة بين الارباب الوظائف وغيرها . فاظهروا ما هو عليه من الاستقامة والعدل نحو رعيته وحسن التيقظ والاجتهاد فى تمدنهم ونشر المعارف والعلوم واسبابها بينهم . كذا ما للرعية من الاسترشاد باراء ملكهم والاطاعة الى ما يصدر من اوامره ومناهيه وانقيادهم الى ذلك بادنى اشارة . ولعمري ان هذا الملك من اسعد السعداء حيث ان المولى خصه بتلك الفضائل النادرة فى غيره وبالحقيقة انه مستحق لها والمولى لا يعطي كل انسان إلّا استحقاقه . هذا ولما وردت هذه التصريحات من الاخبار والملوكل على ما هو له من الاذن بحمل تلك النياشين الفاخرة بادر الى بث شكره مودعاً ذلك فى جواب الى هذا الملك العالي فطربنا مما رتم ضمن هذه الاوراق وما اشتملت عليه هذه من الاعراق ولم نتاخر ان بعثناها الى جنابه ولولا طول المقال على هذه الوريقات القلال لبسطناها هنا واكتفينا بذكر القصيدة التى انشدها صديقنا محمد افندى عبد الفتاح البارى اسمه بين ارباب النياشين فى هذا الملك السعيد وهي

هل عادل القدماء ادنى باكمل
ام هل مقام البدر فوقه من على

وهل الملوك سوية تقفو اقتفا
ءَ النجم حقا فى انتظام الهيكل

وهل لمحمد بن ثويني بن سعيد
عزها شبه يرى فى المعول

ملك علا سحر الانام بفضله
وبي الرعية بانتصاف خولى

وكم به عرف الكرام خمولهم
وقصورهم عن شاو ذاك المنزل

قالوا ارايا الطاي اشبه قلت لا
حاشا النجل السعد قط مماثل

فلو راه حاتم لقام بنوه
وابا بحصن ظل فيه بنازل

عدل الزمان حيث جاد لنا به
واني لاول حامد للعادلِ

اما خصائله فشهد ذوقها
وفي الصفاء لاولي النهى لسلجلِ

وله الايادي البيض تبرق عشوةً
تهدي السراة الى عذيب المنهلِ

واذا العدا استجهلت لمكانه
ضوء اسنته لمهدي الجاهلِ

يا ايها الملك الجليل الراجحُ
تدبيره ومجده في الاولِ

اهديتني فضل التصرح باتخا-
ذ نشان كوكب درّ مجد الحاملِ

فلاهدينك من ثناي حسنه
ولاشكرنك ما حييت باكملِ

واني لامرك مستعدٌ دائماً
عليَّ اني بقضاء بعض جمائلي

La Philosophie الفلسفة الفيسيولوجية للمخ physiologique

من المعلوم لكل دارس ان المخ مركب من نصفين كرويين كل منهما يظهر عليه سطحياً عدد من الارتفاعات المتعرجة وهذه الارتفاعات شبيهة باصابع اليد وذلك يسمى بتعريجات المخ وهذه التعريجات مربوطة بالجسم المضلع والطبقة البصرية لمركز بالالياف بيضاً وهي للحفظة الباطنة المكونة لافخاذ او قوائم المخ مجاوزة المقدرتين المتجهتين الى الاجزاء المختلفة للدماغ المكونتين للتاج المشع. ولكل من هذه الاقسام المختلفة وظيفة عامة ووظيفة خاصة:

اولاً. (الوظائف العامة للاقسام المختلفة للدماغ)

وظائف النصفين الكرويين تبين مراكز الادراك والحركات الارادية والافعال النفسانية المتحدة في جميع الحيوانات كالضفادع والاسماك والطيور والحيوانات الثديية. فاذا فقد حيوان النصفين المذكورين فقد ارادته وصار غير قادر على تنفيذ اي حركة اختيارية ومع ذلك فالقوة المحركة محفوظة عنده لكن يلزم ان تكون الحركة بواسطة موثرات خارجية وذلك اذا ضُرب او وُخز حيوان فالحيوان المذكور يظهر حركات تحصل بانتظام ولكن بصفة وذلك كسبح الضفضة في الماء وطيران الطير في الهواء لغير قصد فاذا صدم احدهما جملة امرار لمانع ما في الوسط الذي يوجد فيه تحصل منه الحركة غير

الارادية ومع ذلك الحسيات موجودة لكن لا تؤدى وظيفتها الا اذا اثر عليها مؤثر خارجي
كالوخز او الضرب فالحسيات المذكورة المتنبهة بواسطة اشتراك الاجزاء المختلفة للمجموع العصبي
(اي الدماغ) تؤدي حركة لايدركها الحيوان . والحسيات الكاملة تشتمل فى الحقيقة على ثلاث امور
متتابعة ... اولا . ـ ان التأثير الناتج من مؤثر على الاطراف العليا والسفلى او على
العصب الذى ينقله الى مركز الدماغ فالادراك هو تنويع مؤثر للمراكز العصبية لحصول التأثير
واذا اوقفت حركة هذا المؤثر عند النخاع الشوكى فان هذا الحيوان لايدرك لان النخاع المذكور
يتغير بفعل الانعكاس . واذا وصل هذا المؤثر الى الحدبة الدماغية ايضاً فان هذه النظرية
واحدة لاتتغير واذا احدث حاسية فتكون غير منتظمة وليست قادرة للاستحالة الى التمييز :.
ويحصل الادراك اذا وصل السبب المؤثر للدماغ فتصير مركزاً لتوجيه سلسلة افعال الفهم لتكوين
التصورات التى هى واسطة بين الادراك وذلك كالتمييز وعمل الذهن بواسطة الحاسيات السابقة
الذكر الثابتة فى الدماغ التى تظهر فيما بعد :. ثم يوجد حاسيات مشتركة ناتجة عن
تهيج فى مراكز الدماغ المجاورة للمراكز المتهيجة مباشرة ويوجد تصورات مشتركة اعنى ان
الحسيات محفوظة على حالة كمون ولكن تظهر بظاهرة ذهنية تسمى التوالى بالتصورات
المشتركة فجميع هذه الظواهر الذهنية لها مراكز بالطبقة السنجابية القشريه للتلافيف
الدماغيه وذلك واضح بالتجارب السابقة الذكر وزيادة على ذلك فانه يوجد براهين اخرى جليه وهي
ان نقص او ابطال هذه الظواهر عند الانسان فى حالة آفة مرضيه فى الطبقة الدماغية
تكون متناسبة بين انبساط هذه الظواهر بمناسبة الدماغ وليس فى السلسلة الفقرية
(اي الحيوانات الفقرية) ولكن فى الاجناس المختلفة البشرية وفى الاشخاص الذين من جنس
واحد واراد علماء الفسيولوجيه ان ينسبوا الذكاء الى قشرة التلافيف المخيه الموجودة
فى الجزء المقدم للمخ اي الجبهى وخصوصاً من الامام ولكن هذه القوه تنتج من تعاضد
وظيفي لجميع الاجزاء المخيه وبعد انتقال الحسيات فى الفكر وغيره يحصل التهيج الذى نتيجته
الحركة الارادية فاذا كانت القوة المتسلسلة الارادية تزوغ فنتعرف على الاكل بان
الحركات هى تحت سلطة القوة الناقلة فتكون متلاشيه بالآفات الدماغيه وذلك
كالشلل المتصالب فى حالة ما اذا حصل للنصف الكروى الشمالى الدماغي فيتسبب
شلل الجهة اليمنى للجسم والعكس بالعكس فحينئذ المخ ضروري لحصول الحركات
الارادية والاعصاب هى الموصله للعضلات المتصلة بها وهذا الاتصال يحصل على
السطح الممتد من الطرف السفلى للاهرامات البصلية للجزء المقدم للحدبة المخية بنوع
ان الآفة يمكن ان تصيب الياف مصابة من قبل واخرى غير مصابة فينتج شلل متبادل
لجهة الوجه والجسم فالحركات الارادية يظهر لها مراكز فى بعض نقط للنصفين
الكرويين للمخ وان هذه المراكز تكون على حالة بسيطة ولكن غالبا تكون مركبة وقد
اختصرنا على هذا فان شاء الله اوافيكم برسائل فى علم النفس وشرحها في هذا ـ
الموضوع ....

كاتبه حسين صبري الحكيم

تحريراً فى ٥ اوت سنة ١٨٩٤ بباريس

BRITISH MUSEUM 8 OC 94

قال ابو نظاره ـ مرسي يا حضرة الدوكتور على هذه المقالة الطبية المفيدة . احسنت

TROISIÈME ANNÉE

DIRECTEUR :
J. S. ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

Si les peuples fraternisaient la paix serait universelle.

Attawadod

REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 19. Septembre 1894

ABONNEMENTS :
Un an, 10 fr. — Six mois, 6 fr.
ANNONCES A FORFAIT
S'adresser au Directeur

Résumé sommaire des Articles arabes contenus dans le présent numéro

La Paix. — L'article de fond du présent numéro a pour sujet : la Paix. Ce sujet, toujours d'actualité, nous l'avons développé pour nos lecteurs de l'Orient ; nous efforçant de mettre en regard les bienfaits de l'état de paix entre les nations, qui leur permet de donner l'essor à tous les progrès de la civilisation ; et les horreurs de la guerre, source de désolation et de ruine.

Nous avons raconté les louables et incessants efforts des grandes puissances, pour faire cesser le conflit entre la Chine et le Japon, pour arriver à calmer l'agitation au Maroc et enfin faire résoudre à l'amiable tous les différents qui surgissent entre les gouvernements.

Nous avons dit aussi un mot sur les États-Unis, qui, malgré les grands troubles à l'intérieur, ne cessent de travailler à la pacification des grands et petits Etats de l'Amérique du Sud.

Avant de conclure, nous avons fait remarquer à nos lecteurs que si on peut compter sur le maintien de la Paix générale, un des meilleurs gages est la presque disparition de la question d'Orient, grâce à la sagesse de S. M. I. le Sultan, dont le patriotisme n'a pour objet que de développer la civilisation dans ses Etats et de faire accroître la prospérité de l'Empire Ottoman. Que la Paix soit avec Lui et que la Miséricorde et les bénédictions de Dieu ne le quittent jamais. Amen !

Soyons Frères. — Éloge de la fraternité humaine. Petit poème publié par la revue égyptienne : "*Athamara*".

L'Anniversaire du Sultan. — Ainsi que nous l'avons promis dans le dernier numéro de notre "*Journal d'Abou Naddara*" nous donnons ici le compte-rendu détaillé des fêtes par lesquelles on a célébré à Paris, le 31 août, l'heureux Anniversaire du glorieux avènement au trône de S. M. I. le Sultan Ghazi Abd-ul-Hamid Khan II, Calife de l'Islam. Nous avons accordé, au récit de ces réjouissances nationales, une large place dans le présent numéro, cinq pages de texte et deux illustrations. Les deux pages de dessins représentent, l'une, le déjeûner égyptien que nous avons donné au Perreux et dont nos aimables confrères parisiens ont parlé dans leurs journaux accrédités, et l'autre, le banquet et le bal de la fête Ottomane organisée par notre cher ami M. Nicolaïdes, directeur de "*l'Orient*" et présidée par son Exc. Osman Noury Bey, que nos lecteurs connaissent bien. Nous avons parlé aussi du déjeûner patriotique de notre jeune confrère égyptien, M. Mustapha Kamel, Directeur du journal "*Al Madrasseh*" qui se publie au Caire. En rendant compte de ces diverses réunions sympathiques, nous avons démontré la joie, la concorde et l'enthousiasme qui y régnaient, et l'amour, l'estime et l'admiration dont jouit notre Auguste Souverain en France.

L'Étoile Brillante. — C'est le nom de l'Ordre royal de Zanzibar que Sa Hautesse Essayed Hamed ben Thueni ben Saïd vient de conférer à nos chers amis et collaborateurs MM. Eug. Chesnel, Aug. Meulemans, Gus. Boscher, A. Marie et le Cheikh Md Abd-ul-Fattah en récompense de leurs sympathies envers Sa Hautesse et des aimables articles qu'ils ont publiés dans leurs journaux et dans cette Revue en faveur du royaume de Zanzibar et des efforts d'Essayed Hamed ben Thueni pour civiliser son peuple et le rendre heureux et prospère. Dans notre article, à ce sujet, nous présentons à Sa Hautesse les remerciements de ces cinq amis, décorés de la croix de Commandeur de l'Etoile Brillante et nous publions le magnifique panégyrique arabe que Lui adresse notre collaborateur le Cheikh Md Abd-ul-Fattah.

La Philosophie physiologique du cerveau. — Article scientifique dont nous ne pouvons donner l'analyse sous peine de le dénaturer, a été écrit tout spécialement pour notre Revue, par le Dr Houssein Sabry d'Egypte, qui termine actuellement ses études médicales spéciales à Paris.

Abou Naddara.

— En mettant sous presse, nous arrive la triste nouvelle de la mort du père vénéré de nos excellents confrères, les Docteurs N. et J. Arbeely, les intelligents Directeurs du "*Kawkab America*", le journal arabe de New-York. Que Dieu accueille l'âme noble et pure du défunt dans le céleste séjour de ses élus et répande le trésor de ses consolations sur sa famille éplorée, à laquelle nous présentons nos sincères condoléances.